{ تحف } ... فيه [تُحْفة الصائم الدّ ُهْن والمِجْمَر] يعني أنه يُذهب عنه مشَقَةَ الصوم وشِدّ َته . والتّ ُحفة : طُرْفة الفاكهة وقد تفتح الحاءُ والجمع التحف ثم تُستعملُ في غير الفاكهةِ من الألْطاف والنّ َعَص (يقال : ما أنعصه بشيء : أي ما أعطاه . (تاج العروس - نعص) قال الأزهري : أصل تُحْفَة وُحْفة فأبدِلَت الواوُ تاء فيكون على هذا من حرف الواو .

- ومنه حديث أبي عمرة في صفة التّ َمر [تُحفة الكبير وصُمْتَة الصغير] .

(س) ومنه الحديث [تحفة المؤمن الموتُ] أي ما يُصيب المؤمنَ في الدنيا من الأذَى وما له عند اللّه من الخير الذي لا يصل إليه إلا بالموت ومنه قول الشاعر : .

قَدْ قُلْتُ إذْ مَدَحُوا الحياة فأسْرَفُوا ... في الموْت ألفُ فَضيلَة لا تُعْرفُ .

منها أمانُ عذلبه بلِقَائه ... وفِرَاقُ كلّ مُعاشر لا يُنْصِفُ .

ويشبهه الحديث الآخر [الموت راحة المؤمن]